ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون
وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم
ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى قل انتم اعلم ام الله ومن اظلم
ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون سيقول
السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صرط مستقيم
وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما
الله بغفل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا قبلتك
وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهوا
ءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين اتينهم الكتب يعر
فونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرت اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فو
لوا وجوههم شطره وانه للحق من ربك وما الله بغفل عما تعملون ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا
تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون

2

تهتدون كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني
أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يأيها الذين ءامنوا استعينوا با
لصبر والصلوة إن الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله أموت بل أحياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الأموال والأنفس والثمرت وبشر الصبرين الذين إذا أصبتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه رجعون أولئك عليهم صلوت من ربهم و
رحمة وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت والهدى
من بعد ما بينه للناس في الكتب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التو
اب الرحيم إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله
والملئكة والناس أجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون وإلهكم إله وحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق
السموت والأرض واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر
بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح و

السحاب

والسحاب المسخر بين السماء والارض لايت لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى
الذين ظلموا اذ يرون العذاب اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا
منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين
من النار يايها الناس كلوا مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوت
الشيطن انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا
على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون يايها الذين امنوا كلوا مما في الارض
حللا طيبا من طيبت ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب

بالمغفرة فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتب بالحق وإن الذين
اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا وجوهكم ربع
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة
والكتب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلوة واتى الزكوة والمو
فون بعهدهم إذا عهدوا والصبرين في البأسا والضرا وحين البأس
أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون يأيها الذين امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى
فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسن ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم
في القصاص حيوة يأولي الألبب لعلكم تتقون كتب عليكم إذا حضر
أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للولدين والأقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله
سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم
عليه إن الله غفور رحيم يأيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودت فمن كان
منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه

نه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرءان هدى للناس وبينت من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكر
ون واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الر
فث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالـن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ءايته للناس
لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكا
م لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون

تفلحون وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم
والفتنة أشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم
فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين فإن انتهوا فإن الله
غفور رحيم وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا
فلا عدون إلا على الظلمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصا
ص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا
أن الله مع المتقين وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وأحسنوا إن الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن
كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله
شديد العقاب الحج أشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا
رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزو
دوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يأولي الألباب ليس عليكم جناح أن
تبتغوا

أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفت فاذكروا الله كذكركم

~~آباءكم~~ عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وإن كنتم

من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله

إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم

آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما

له في الآخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا

والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن

تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا

الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة

الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى

سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا

يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه

جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء

مرضات الله والله رءوف بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في

السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين

فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم

ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي
الامر والى الله ترجع الامور سل بني إسراءيل كم اتينهم من اية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد
العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين ءامنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير
حساب كان الناس امة وحدة فبعث الله النبين مبشرين ومنذر
ين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت
بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق
باذنه والله يهدي من يشاء الى صرط مستقيم ∴ ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباسا والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين ءامنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون
قل ما انفقتم من خير فللولدين والاقربين واليتمى والمسكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم
القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون

وأنتم لا تعلمون يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير و
صد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر
عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم إن استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فأولئك حبطت أعملهم في الدنيا والآخرة وأولئك
أصحب النار هم فيها خلدون إن الذين ءامنوا والذين ها
جروا وجهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله
والله غفور رحيم ۝ يسلونك عن الخمر والميسر قل
فيهما إثم كبير ومنفع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما
ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الآيت لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسلو
نك عن اليتمى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخو
نكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز
حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولأمة مومنة خير من مشر
كة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من
مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة
والمغفرة بإذنه ويبين ءايته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك

الله

عن

عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو
في ايمنكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين
يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم ○ و
ان عزموا الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله
واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل
الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسن ولا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما
حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما عليهما

أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا
تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب
والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أن ينكحن أزواجهن
إذا تراضوا بينهم بالمعروف واتقوا الله ذلك يوعظ به من كان
منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم
وأنتم لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين
لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح إذا سلمتم
ما آتيتم بالمعروف واتقوا واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر
وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أ

نفسهن

لا تكلف نفس إلا وسعها

عليكم

الله

في انفسكم

في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة او اكننتم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب
أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور
حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا
بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن و
قد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا الذي
بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا
لله قنتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجا وصية لأ
زوجهم متعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما
فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون ألم تر
إلى الذين خرجوا من ديرهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
أحيهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقتلوا

في سبيل الله

في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون
من بني إسرائيل
ألم تر إلى الملإ من بعد موسى إذ قالوا لنبيء لهم ابعث لنا ملكا نقاتل
في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا
قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين
وقال لهم نبيئهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون
له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال إن الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيئهم إن آية ملكه أن ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون
تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مومنين فلما فصل طالوت
بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم
يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا
قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا
اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده

وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأ
رض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق
وإنك لمن المرسلين ۞ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات و
أيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه و
لا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع
كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أو
لياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار

هم

له ما في السموات وما في الأرض

ربع

هم فيها خالدون ۝ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك
إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن
الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية
للناس وانظر إلى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم
أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذ
ين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذ
ين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف

ربع

ومغفرة

ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين ءا
منوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس
ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكفرين
ومثل الذين ينفقون أمولهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل
جنة بربوة أصابها وابل فءاتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب
تجري من تحتها الأنهر له فيها من كل الثمرت وأصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيت
لعلكم تتفكرون يا أيها الذين ءامنوا أنفقوا من طيبت ما كسبتم ومما
أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه
إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطن يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر
إلا أولوا الألبب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظلمين
من أنصار إن تبدوا الصدقت فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو

فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير

ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلا

نفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف

اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون

ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم

لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين

ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما

يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الر

بوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى

فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها

خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم

ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجر

هم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من

الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان

كان

وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه
الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحد
هما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسئموا أن تكتبوه صغيرا
أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبو
ها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ✕ لا ✕ وإن كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد ال
ذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموت وما في الأرض و

إن تبدوا

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ءامن الرسول بما انزل اليه من ربه و
المومنون كل ءامن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او
اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولىنا فانصرنا على
القوم الكفرين

سورة العمران

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يد
يه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا با
يت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه
شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا
اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب منه ايت محكمت هن
ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم
يقولون ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلو
بنا

قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع
الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن تغني عنهم أمو
لهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل
للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية
في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي
العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن
المآب ۝ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا
هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين
عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت

والمستغفرين

فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم

فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين

يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من

الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة

وما لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله

ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا

النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم

ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك

الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من

تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل

وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا

يتخذ الكفرين اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء

الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا

ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في الارض

والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما

عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه

والله

والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله
لا يحب الكفرين ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال
عمرن على العلمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات
عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع
العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس
الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب انى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر واذ قالت الملئكة يمريم ان
الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك

كلما دخل عليها زكريا المحراب

لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمو
ن اذ قالت الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في
المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون و
يعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرءيل
اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فا
نفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى
باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية
لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض
الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فلما احس عيسى منهم
الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله و
اشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشهدين ومكروا ومكر الله والله خير المكرين اذ قال الله يعيسى
اني

إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما
كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والا
خرة وما لهم من نصرين وأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فنوفيهم أجورهم
والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم إن مثل
كن عيسى عند الله كمثل ءادم خلقه من تراب ثم قال له فيكون الحق من ربك
فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكذبين إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله
وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يأهل
الكتب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون يأهل الكتب لم تحاجون في إبرهيم وما أنزلت التورية والا
نجيل إلا من بعده أفلا تعقلون هأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم
فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبر
هيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين

إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي

المومنين ودت طائفة من أهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم

وما يشعرون يا أهل الكتب لم تكفرون بايت الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتب

لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل

الكتب امنوا بالذي أنزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا ءاخره لعلهم

يرجعون ولا تومنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يوتى أحد مثل

ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يوتيه من

يشاء والله وسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ومن أهل الكتب من إن تامنه بقنطار يوده إليك ومنهم من إن تامنه

بدينار لا يوده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأ

ميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده من الله

واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون بعهد الله وأيمنهم ثمنا قليلا

أولئك لا خلق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم

القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم

بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب ويقولون على الله الكذب

وهم يعلمون ما كان لبشر أن يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة

ثم يقول

ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب

ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم
تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملبكة والنبيين اربابا
ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما اتيتكم من
كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ااقررتم
واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من
الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاوليك هم الفسقون افغير دين الله يبغون
وله اسلم من في السموت والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قل امنا با
لله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه و
هو في الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين اوليك جزاوهم ان
عليهم لعنة الله والملبكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واوليك هم الضالون ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به

به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من نصرين ۞ لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل
التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها إن كنتم صدقين فمن افترى على
الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا
ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للنا
س للذي ببكة مبركا وهدى للعلمين فيه ءايت بينت مقام إبرهيم
ومن دخله كان ءامنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه
سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العلمين قل يأهل الكتب
لم تكفرون بايت الله والله شهيد على ما تعملون قل يأهل
الكتب لم تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عوجا وأنتم
شهداء وما الله بغفل عما تعملون يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا
فريقا من الذين أوتوا الكتب يردوكم بعد إيمنكم كفرين وكيف
تكفرون وأنتم تتلى عليكم ءايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم
بالله فقد هدي إلى صرط مستقيم يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۞ واعتصموا بحبل الله
جميعا

جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف

بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأ

نقذكم منها كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم أ

مة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم

المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت

وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما ا

لذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمنكم فذوقوا العذاب

بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها

خلدون تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين

ولله ما في السموت وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور كنتم خير أمة أخرجت

للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو ءامن أهل

الكتب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفسقون لن يضرو

كم إلا أذى وإن يقتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم

الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضر

بت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بءايت الله ويقتلون الأنبياء

بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتب

أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم
الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك
من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين
كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح
فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله
ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي
صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبو
نهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا
وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله
عليم بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة
يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما
ثمن يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا
الله

الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمومنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة
ألف من الملئكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة ألف من الملئكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظلمون ولله ما في السموات وما في الأر
ض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يأيها الذين امنوا لا تا
كلوا الربوا أضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي
أعدت للكفرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۞ سارعوا
إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين إذا فعلوا فحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك
جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ونعم
أجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا

ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مومنين إن يمسسكم قرح
فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
ءامنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين ءامنوا
ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتمو
ه وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشاكرين وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا موجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نوته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير
منهم فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمر
نا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين ءامنوا إن تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
ومأواهم النار وبيس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسو
نهم

ومن يرد ثواب الآخرة نوته منها

تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنزعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما

تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم عنهم

ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ∴ إذ تصعدون ولا تلوون

على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم

ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى

طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية

يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم

ما لا يبدون لك من الأمر يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو

كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله

ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا

منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد

عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا

وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا

ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير

ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم

أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ

القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في

الأمر

في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من
الله وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل
مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند
انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن
الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل
الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم
للايمن يقولون بافوههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لا
خونهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم
صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ يستبشرون بنعمة
من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من
بعد

من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال
لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا و
قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياء
ه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا
ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأ
نفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله
ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون
خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما
قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما

قدمت

بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد
إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين فإن كذ
بوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل
نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم
الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما
يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السموات
والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار

فقد

من انصار

فقد اخزيته وما للظلمين ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان ءامنوا بربكم

فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وءاتنا ما

وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب

لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فا

لذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن

عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله

والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع

قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت

تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار

وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين

لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع

الحساب يايها الذين ءامنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم

تفلحون سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم

رقيبا وءاتوا اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم

الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فا

فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فو
حدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النسا صدقتهن نحلة
فان طبن لكم عن شى منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا توتوا السفها
اموالكم التى جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعرو
ف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الولدن والاقربون وللنسا نصيب مما ترك الولدن وا
لاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا
سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلو
ن سعيرا يوصيكم الله في اولدكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نسا فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت وحدة فلها النصف
ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له و
لد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من
بعد

من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب
لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم
ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد
منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد
وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفاحشة من
نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم
فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما
إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون

تون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما . يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن

ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا

أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن

فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال

زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذو

نه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأ

خذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا

ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا . حرمت عليكم

أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات

الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات

نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم

تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من

أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما

والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل

لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما

استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما

تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع

منكم

منكم طولا أن ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت أيمنكم من فتيتكم
المومنت والله أعلم بإيمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وءاتوهن
أجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذات أخدان فإذا أحصن
فإن أتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله
يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت أن تميلوا ميلا عظيما
يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسن ضعيفا ۝ يأيها الذين ءامنوا لا
تأكلوا أموالكم بينكم بالبطل إلا أن تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا
أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله
إن الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدان والأقربون
والذين عقدت أيمنكم فءاتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
الرجال قومون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا
من أموالهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي

والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم

فلا تبغوا عليهن سبيلا ولا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم

شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق

الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ... واعبدوا الله ولا تشركوا به

شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والجار ذي القر

بى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب

لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون

ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون امو

لهم رئا الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا

فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله

وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها ويوت

من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا

يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا

الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغا

ئط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم و

ايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب

يشترون

22

يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا
وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم
قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبرها او نلعنهم كما
لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على
الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون
بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هولاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك
فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم ملكا عظيما فمنهم من امن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب والذين امنوا

عظيما

ان الله كان عزيزا حكيما

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم
ان تودوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين ءامنوا اطيعوا الله واطيعوا ا
لرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله والر
سول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين
يزعمون انهم ءامنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون عنك
صدودا فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله
ان اردنا الا احسنا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع با
ذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم
ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وإذا لاتيناهم من
لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصلحين وحسن
اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يايها الذين ءامنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصبتكم مصيبة
قال قد انعم الله علي إذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من الله ليقولن كان
لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
فليقتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدن الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين
ءامنوا يقتلون في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت فقتلوا
اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا اید
يكم واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا

ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك
من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من
يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا و
يقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول
وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله
لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين
كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء

حديثا ۞ الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا فما لكم في المنفقين فئتين والله اركسهم بما
كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثق او جاءوكم حصرت
صدورهم ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا ستجدون ءاخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم
كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم
ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطنا مبينا ۞ وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا
خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من
قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم و
بينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاوه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له

وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى
الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد
في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما وإذا ضربتم
في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين
كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم

وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى
أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا
الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم
إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون و
كان الله عليما حكيما ∴ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا
يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم
في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا
ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما و
من يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب
خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله
عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم و

اطمأننتم

وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجويهم إلا من
أمر بصدقة أو معروف أو إصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسو
ف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن الله لا
يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضللا بعيدا إن يدعون من دونه إلا إنثا وإن يدعون إلا شيطنا مريدا لعنه
الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم
ولأمرنهم فليبتكن ءاذان الأنعم ولأمرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطن إلا غرورا أولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها
محيصا والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أما
ني أهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن
يعمل من الصلحت من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبرهيم
حنيفا

حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الأرض وكان الله
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتب في يتمى النسا التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن
الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما
أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن
الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النسا ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما
وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما و
لله ما في السموت وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب من قبلكم
وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموت وما في الأرض وكان الله
غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ
يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثو
اب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يأيها الذين
امنوا كونوا قومين بالقسط شهدا لله ولو على أنفسكم أو الولدين والأقربين إن
يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا

او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر
المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اولياء من دون المومنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا
سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم
جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم
القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله
وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون المومنين اتريدون
ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من
النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا

دينهم

هم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ما
يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا
يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا
خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض
ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين
عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك
سوف يؤتيهم أجرا عظيما أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك أهل الكتاب
أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا
الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لا تعدوا في السبت وأخذنا
منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين

وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب الا
ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين عذابا اليما لكن الر
سخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم
نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد
بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا و
كان ذلك على الله يسيرا يايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم

فامنوا

منهم

الله

فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموت والأرض وكان الله

عليما حكيما يا أهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق

إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقيها إلى مريم وروح

منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله و

احد سبحنه أن يكون له ولد له ما في السموت وما في الأرض وكفى بالله

وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون

عن عبادته

ومن يستنكف ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا

عن عبادته

وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين

استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون

الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وأنزلنا

إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم

في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صرطا مستقيما يستفتونك قل

الله يفتيكم في الكللة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها

نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما

الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل

حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

عليم سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى

عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يأيها الذين ءامنوا لا

تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا ءامين البيت

من ربهم

الحرام يبتغون فضلا من الله ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم

شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على

البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد

العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل

لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع

إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق

اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت

لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن

اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسئلونك

ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين

تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم

الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام

الذين

ذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المومنت

والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن

محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط

عمله وهو في الاخرة من الخسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فا

غسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم

الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغائط

او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجو

هكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة

الله عليكم وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا

الله ان الله عليم بذات الصدور يايها الذين امنوا كونوا قومين لله

شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا

هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين

امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا با

يتنا اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم

اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله

فليتوكل

[illegible]

فليتوكل المومنون ۞ ولقد اخذ الله ميثق بني اسرءيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي
وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم
جنت تجري من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل
فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مو
اضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور
وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت
الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو ا
لمسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وا
مه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله
على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذ
بكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك

السموت

قد جاءكم

السموت والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتب رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة
الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا
من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن
ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون ۝ قال رجلان من
الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم
غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا
ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال رب اني لا املك
الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم
اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا
ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك
قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب
النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من

من الندمين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوري سوءة اخيه

قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوري سوءة اخي فاصبح من الندمين

من اجل ذلك كتبنا على بني اسرءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد

في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ۝ و

لقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون

انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا

او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي

في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم

فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة

وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا

ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم

عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز

حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم

الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله

على كل شيء قدير ۝ يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من

في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين
هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من
من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا و
من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن
يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن
يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف
يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أو
لئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا
للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس
والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإ
نجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين
وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

ئهم الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمن
عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم
في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذر
هم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن
من الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى او
لياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في ا
نفسهم ندمين ويقول الذين ءامنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم
انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين يايها الذين ءامنوا من يرتدد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين
اعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله
الذين
يوتيه من يشاء والله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا

فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا
إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون قل هل أنبئكم بشر
من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا
آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون و
ترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يعملون لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء
إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا
والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل
إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم
أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ

من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون والنصرى
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد
اخذنا ميثاق بني اسراءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما
لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بما يعملون لقد
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسراءيل اعبدوا
الله انه من يشرك بالله فقد حرم الله الجنة وماويه النار وما للظالمين من
انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم
ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من
قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات
ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله
هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا ا
هوا

بصير

عليه

ربي وربكم

أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن
الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم
أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله
والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
حزب لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن
أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين
ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام
عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير

او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفرة ايمنكم
اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تشكرون
يايها الذين ءامنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس من
عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن ان يوقع
بينكم العدوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا
انما على البلغ المبين ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا
ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله
يحب المحسنين يايها الذين ءامنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايد
يكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى فله عذاب اليم يايها
الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة او كفرة طعام
مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عا
د فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متعا
لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون ❁ جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان الله بكل
شيء

عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول
الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو
اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يأولى الالبب لعلكم تفلحون يأيها الذين امنوا
لا تسلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم وان تسلوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على
الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا اولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يأيها
الذين ءامنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم والى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون يأيها الذين ءامنوا شهدة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او ءاخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما
فـاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهدتنا
احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى
القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت

أنت علام الغيوب ما قلت إذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك
وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ
علمتك الكتب والحكمة والتورية والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة
الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني
وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرءيل عنك إذ جئتهم بالبينت فقال
الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن ءامنوا بي
وبرسولي قالوا ءامنا واشهد بأننا مسلمون إذ قال الحواريون يعيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مو
منين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها
من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا لأولنا وءاخرنا وءاية منك وارزقنا وأنت خير الرزقين قال الله إني منزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العلمين
وإذ قال الله يعيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دو
ن الله قال سبحنك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد
علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علم الغيوب
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت

أنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك
أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير سورة
الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات و
الارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من آية من
آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسو
ف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم
من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم
قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا
إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الامر
ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن

لمن ما في السموت والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون ۝ وله
ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن
من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه
يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهدة قل الله شهيد بيني
وبينكم واوحي الي هذا القرءان لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان
مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد وانني بريء مما تشر
كون الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب با
يته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله
ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كا
نوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك يجدلو
نك

حتى إذا جاءوك
يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه
وينئون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا
على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل
بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكذبون
وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على
ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على
ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآ
خرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإ
نهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمت
الله ولقد جاءك من نبإى المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن
استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين ۞ إنما
يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا

لولا نزل عليه ءاية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل ءاية ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طئر يطير بجناحيه
الا امم امثلكم ما فرطنا في الكتب ثم الى ربهم يحشرون والذين كذ
بوا بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله
على صرط مستقيم قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم السا
عة اغير الله تدعون ان كنتم صدقين بل اياه تدعون فيكشف
ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من
قبلك فاخذنهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم
بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب كل شيء حتى اذا فرحوا
بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العلمين قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم وابصر
كم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف
الايت ثم هم يصدفون قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة
هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذر
ين فمن ءامن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا

بايتنا

37

ا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله

ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي

الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس

لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم

بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما

من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك

فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله با

علم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب

ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده

وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين

قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد

ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون

به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به

ربع

لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا

يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا

حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم

يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم
اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولىهم الحق الا له
الحكم وهو اسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا
من هذه وخفية لئن انجيتنا لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم
انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ار
جلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايت
لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل
نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في ءايتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل
اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدىنا الله
كالذي استهوته الشيطين في الارض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى ايتنا قل

تعملون

الظلمين

قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا الصلوة و

اتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والأرض بالحق ويوم

يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة

وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أرىك و

قومك في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض وليكون من المو

قنين فلما جن عليه اليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين فلما رءا القمر

بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين

فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم

إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموت والأرض حنيفا

وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحجوني في الله وقد هدىن

ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيا وسع ربي كل شيء علما

أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله

ما لم ينزل به عليكم سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون

الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون و

تلك حجتنا ءاتينها إبرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم

عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن

ومن ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل و
اليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم وذريتهم
وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط مستقيم ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك
الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده
قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قد
ره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتب الذي جاء به مو
سى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا أنتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا
كتب أنزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذ
ين يؤمنون بالأخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل
مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا أيد
يهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله
غير الحق

ير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم

أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم

أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝

إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم

الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا

ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات

البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس

واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو

الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج

منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون

والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذ

لكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا

له بنين سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والأرض أنى يكون

له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم

الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل

لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم

وبنات بغير علم

كم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك
من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما
جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى
ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن
جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت
لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم
يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم
إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير
الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون
أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن

سبيل الله

سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآ
يته مومنين وما لكم ألا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما
حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم
إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون
الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه
اسم
لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم
وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما أوتي رسل الله الله
أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد
أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات
لقوم يذكرون ۞ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

يعملون ويوم نحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال او
لياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار
مثويكم خلدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا
بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
ايتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم
الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما
يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء
كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل
يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار انه
لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزع
مهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو
يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل او
لدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم
حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما

بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على ازو
جنا وان يكن ميتة فهم فيه شركا سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم
قد خسر الذين قتلوا اولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افترا على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنت معروشت
وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشبها
وغير متشبه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين ومن الانعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا
تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين ثمنية ازوج من الضان اثنين و
من المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الا
نثيين نبءوني بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل ا
لذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم
شهدا اذ وصكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل النا
س بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او اهل لغير الله به فمن
حرمنا
اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا

او لحم خنزير فانه رجس او فسقا

يا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم وانا لصدقون فان كذبوك فقل
ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد باسه عن القوم المجر
مين سيقول الذين اشركوا لو شا الله ما اشركنا
ولا اباونا ولا حرمنا من شي كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخ
رجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل
فلله الحجة البلغة فلو شا لهدىكم اجمعين قل
هلم شهداكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد
معهم ولا تتبع اهوا الذين كذبوا بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم
يعدلون ۝ قل تعالوا اتل ما اوحي اليك من ربك [illegible] حرم
ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا
اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم
تذكرون

تذكرون وأن هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا تماما على
موسى الكتب
الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون
وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا
إنما أنزل الكتب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغفلين أو تقولوا
لو أنا أنزل علينا الكتب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيت الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن آيتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملئكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيت ربك يوم يأتي بعض آيت ربك لا ينفع
نفسا إيمنها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمنها خيرا قل انتظروا
إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا إنما أمرهم إلى الله ثم
لست منهم في شيء
ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هدىني ربي إلى صرط مستقيم دينا قيما
ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العلمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي
ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر

اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلئف الارض ورفع بعضكم فوق بعض ليبلوكم في ما اتيكم ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا
او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين
فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما
كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فاولئك هم المفلحون و
من خفت موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون
ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم
ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من
السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار و
خلقته

لك

وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك
من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمانهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما
مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويادم ا
سكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شيتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكو
نا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما
وقال ما نهيكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين ربكما
وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون
يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى لباسا
ذلك خير ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم الشيطن
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما انه
يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اوليا للذين لا يومنون

لا يومنون وإذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها ابانا والله أمرنا بها

قل ان الله لا يامر بالفحشا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط

وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم

تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة إنهم اتخذوا الشيطين من

أوليا من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند كل

مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من

حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين امنوا في

الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما

حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا

بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فإذا

جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل

منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها أولئك أصحب النار هم فيها خلدون

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من

الكتب حتى إذا جاتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون

الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا

في امم

فى امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس فى النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هولاء اضلونا
فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ∴ وقالت اوليهم لاخر
هم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا
بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى
يلج الجمل فى سم الخياط وكذلك نجزى المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
غواش وكذلك نجزى الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا و
سعها اوليك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا
تجرى من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذى هدينا لهذا وما كنا لنهتدى لولا
ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما حجاب و
على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم
لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار قالوا
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم

اللهم صل على البشير

يعرفونهم بسيمىهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤ
لاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أ
نتم تحزنون ونادى أصحب النار أصحب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم
الله قالوا إن الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة
الدنيا فاليوم ننسىهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآيتنا يجحدون و
لقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأ
ويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل
لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجو
م مسخرت بأمره ألا له الخلق والأمر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد
إصلحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي أرسل
الريح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فأنزلنا
به الماء فأخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب
يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيت لقوم
يشكرون

بشرا

يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك فى ضلل مبين
قال يقوم ليس بى ضللة ولكنى رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربى وانصح
لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجينه والذين معه فى الفلك واغرقنا الذين كذ
بوا بايتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك فى سفا
هة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بى سفاهة ولكنى رسول من رب العلمين
ابلغكم رسلت ربى وانا لكم ناصح امين ۞ او عجبتم ان جاءكم ذكر من ر
بكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزا
دكم فى الخلق بصطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد
الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال
قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجدلوننى فى اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا انى معكم من المنتظرين فانجينه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين
والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم

منكم ه

تكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في
الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون
قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر
و ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما
سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل
أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤ
منين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها

عوجا

46

عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه — حزب
لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال
أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا
الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء
علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين
وقال الملأ الذين كفروا [من قومه] لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الر
جفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أ
بلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا
في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم
بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بر
كات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأ
من أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم

بيتهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخسـ

رون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبنهم بذنوبهم ونطبع

على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم

رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب

الكفرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ثم بعثنا من بعد

هم موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسد

ين وقال موسى يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا

الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت

بآية فأت بها إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع

يده فإذا هي بيضاء للنظرين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم

يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدا

ين حشرين يأتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن

كنا نحن الغلبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن

نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم

وجاءو بسحر عظيم ۞ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ربع

ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا

والقي السحرة سجدين قالوا امنا برب العلمين رب موسى و
هرون قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ثم
لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايت
ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم
فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل
ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قهرون قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعقبة للمتقين قالوا
اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين و
نقص من الثمرت لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه و
ان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طئرهم عند الله
ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما
نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع و
والدم ءايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز

الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم
بلغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا
وكانوا عنها غفلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق الارض
ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ا
بغيكم الها وهو فضلكم على العلمين واذ انجينكم من ال فرعون يسومونكم سو
العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعد
نا موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى لا
خيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تريني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحنك تبت اليك وانا اول المومنين قال يموسى اني اصطفيتك على الناس
برسلتي وبكلمي فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح من كل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف

ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية لا يومنوا
بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك
بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت
اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط
في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم
والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات
ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ
الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي
اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من
تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في

في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم بآياتنا يومنون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبيث ويضع
عنهم إصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي أنزل معه أوليك هم المفلحون قل يايها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض لا إله إلا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا إلى موسى إذ استسقيه
قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا
منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون

45

منصف

يفسقون واذ قالت امة لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا منهم
شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون
عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا
عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة
من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم في
الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيات لعلهم يرجعون فخلف
من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر
لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا
الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون با
لكتب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۞ واذ نتقنا الجبل فوقهم كا
نه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا
انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه اياتنا فانسلخ
منها فاتبعه الشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى

حزب

إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل

القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا

وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد

ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم

آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء ا

لحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا

أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون و

أملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا

في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي

حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم في طغيانهم يعمهون

يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت

في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند

الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ❁ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء

ربع

الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير

لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما

تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا

لنكونن

١

لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما آتاهما فتعلى الله عما

يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم

ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سوا عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون

إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صدقين ألهم

أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون

بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين

والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى

لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجهلين

وإما ينزغنك من الشيطن تذكروا فإذا هم مبصرون وإخونهم يمدونهم في الغي

ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من

ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له

وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول

بالغدو والآصال ولا تكن من الغفلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحو

نه وله يسجدون ... سورة الأنفال بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا

الله ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم

نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطن

بهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة

ومما رزقنهم أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق

بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين

أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلمته

ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم

فاستجاب لكم أني ممدكم من الملئكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن

به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة

منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط

على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملئكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا

سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذ

لك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب

ذلكم فذوقوه وأن للكفرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا

فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة

فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم

وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع

عليم

عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح وان تنتهوا

فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع

المومنين يايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ ان شر الدواب عند الله

الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا

وهم معرضون يايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل

مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره

ورزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول

وتخونوا امنتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولدكم فتنة وان الله

عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيا

تكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك

او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين واذا تتلى عليهم ءايتنا قالوا

قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اسطير الاولين واذ قالوا اللهم

ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم وما كان

ربع

حزب

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه
إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية ف
ذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل
الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم
يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أ
ن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم
بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير
إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعد
تم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه
عليم

عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
قليلا ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا
من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم
الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد
العقاب اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجو
ههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس
بظلام للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله
بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها
على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر
الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون

يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن

الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۞ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط

الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما

تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح

لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو

الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت

بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من

المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين

وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله

عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف

يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض

تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم

فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم

يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما

أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأ

مكن منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في

سبيل الله

فى سبيل الله والذين ءاووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين ءامنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شىء حتى يهاجروا وان استنصروكم فى الدين فعليكم النصر
الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة فى الارض وفساد كبير والذين ءامنوا وهاجروا
وجاهدوا فى سبيل الله والذين ءاووا ونصروا اولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة
ورزق كريم والذين ءامنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله ان الله بكل شىء عليم

سورة براءة

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا فى الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزى الله وان الله مخزى الكافرين واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برىء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزى الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل
مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه

ربع
واقعدوا لهم

مامنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله ورسوله
الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بأفو
اههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن
سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك هم
المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الا
يت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا
ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق
ان تخشوه ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم
عليهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين و
ليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين
على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مسا
جد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش
الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝ اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة

وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستون

عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله

باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم

ربهم برحمة منه ورضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله

عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخونكم اولياء ان

استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون قل ان كان

اباؤكم وابناؤكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجرة تخشون

كسادها ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله

فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله في

مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت

عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسو

له وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء

الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يايها

الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم

هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم

قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله

ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بأفوههم يضهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله أنى يوفكون اتخذوا
أحبارهم ورهبنهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا
إلها وحدا سبحنه عما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفوههم ويأبى
الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ❀ يأيها الذين ءامنوا
إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالبطل ويصدون عن
سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذ
اب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهو
رهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق السموت والأرض منها أربعة
حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقتلوا المشركين كافة وا
علموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله زين لهم سوء أعملهم والله
لا يهدي القوم الكفرين يأيها الذين ءامنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله

حزب

كما يقتلونكم كافة
فيحلوا ما حرم الله

الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الا
خرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعو
ك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم
والله يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا
وتعلم الكذبين لا يستذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر
وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۞ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا
فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا وضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور
حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني

ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة
تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون
بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من
عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل
منكم إنكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا
أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون
إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها
في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله إنهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا
إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن
لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتيهم الله ورسوله و
قالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب و
الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ربع
ومنهم الذين يوذون النبيء ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يومن بالله ويو
من

ويومن للمومنين ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين يوذون رسول الله
لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه
ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم
خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما كنا
نخوض ونلعب قل ابالله وءايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا
قد كفرتم بعد ايمنكم ان يعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم
كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون
وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم و
لعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر
اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اوليك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة
واوليك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابرهيم واصحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم اوليا
بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون

ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله
المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ومسكن طيبة
في جنت عدن ورضون من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي جهد
الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير يحلفون بالله
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا و
ما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم
وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ومنهم من عهد الله لين اتينا من فضله لنصدقن ولنكو
نن من الصلحين فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذ
بون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله و
رسوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف ر
سول الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في
الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا

وانفسهم

جزا

جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخرو
ج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول
مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم وأولادهم
إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون وإذا
أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم
وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلو
بهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأمو
لهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على
المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا
ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أ
غنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا

لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نو
من لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم
تردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم ر
جس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفا
قا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن
الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ
ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من المهجرين والا
نصار والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
تحتها جنت تجري الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم
من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صلحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن

سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويا
خذ الصدقت وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسو
له والمومنون وستردون الى علم الغيب والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون
واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم
الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المطهرين افمن اسس بنينه على تقوى من الله ورضون خير ام من اسس
بنينه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين
لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم
حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العبدون الحمدون السائحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف و
الناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم

انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها
اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت
والارض يحي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجر
ين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من
الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين ا
منوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من
الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم
لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفر
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم
الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون ربع يايها الذين امنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا

فيكم

فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا
يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما
انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر
الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين
ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر
الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون ان في اختلف اليل
والنهار وما خلق الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا

لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غفلون اولئك
ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت يهديهم
ربهم بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها
سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعويهم ان الحمد لله
رب العلمين ربع ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي
اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون واذا مس
الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر
كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد
اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما
كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الار
ض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من
تلقاي نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من
قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بءاياته
انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقو
لون هؤلاء شفعؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموت

ولا في الار

يعلم

ولا في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة وحدة فا
ختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله
اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عا
صف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله
مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين فلما انجاهم
اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يايها الناس انما بغيكم على انفسكم
متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا
كما انزلنه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الانعم حتى اذا الناس و ال
اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قدرون عليها اتيها
امرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت
لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشاء الى صرط مستقيم
حزب للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة

سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت و
جوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا
إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء
والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على
الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده
قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق
قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما
لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا
إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا بما

بما يحيط

يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر

كان عاقبة

كيف الظالمين ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به وربك

اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم وانتم بريئون مما اعمل

وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا

لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون

ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم نحشرهم

كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء

الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فا

لينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء ر

سولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم

صادقين ربع قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل

اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتاكم عذا

به بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به ءالن

وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون

الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجز

ين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا

لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموت
والارض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون
يأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحللا قل الله أذن لكم
أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرءان
ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن
ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ءامنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت الله
ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم
ألا إن لله من في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه و
النهار مبصرا إن في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
هو الغني له ما في السموت وما في الارض إن عندكم من سلطن بهذا أتقولون
على الله

على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في
الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ربع
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايت الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امر
كم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان
اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه
في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف
كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين
قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما
بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون

فما ءامن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم ان يفتنهم
وان فرعون لعال وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم ءامنتم بالله
فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك ءاتيت فرعون وملأه زينة وا
موالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني
اسراءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال ءامنت انه لا اله الا الذي ءامنت به بنوا اسراءيل وانا من
المسلمين ءالن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك ءاية وان كثيرا من الناس عن ءايتنا لغفلون
ولقد بوانا بني اسراءيل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت فما
اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون
الكتب

الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بايت الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاتهم
كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمنها الا قوم
يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين ولو شا
ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان
لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت
والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين
خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا
كذلك حقا علينا ننجي المومنين قل يايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا
اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من ا
لمومنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما
لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشا من عباده
وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحكمين سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب

الر كتب احكمت ءايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم
منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل
مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستو
دعها كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عر
شه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولين قلت انكم مبعوثون من بعد
الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا عنهم العذاب الى امة
معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولين اذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليوس
كفور ولين اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات عني انه ل
فرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اوليك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جا
معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افترىه قل فاتوا
بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فان

فالم يستجيبوا

فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم
مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعملهم فيها وهم
فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وبطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب
موسى إماما ورحمة أولئك يومنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يومنون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة هم كفرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من (من أولياء)
دون الله يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك
الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم
الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحب الجنة
هم فيها خلدون ربع مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل
يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره إني لكم نذير مبين ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب
يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك إلا بشرا مثلنا وما نريك معك

وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي واتيني رحمة من عنده
فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسلكم عليه
مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين ءامنوا انهم ملقوا ربهم ولكني
اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم
عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري ا
عينكم لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظلمين
ثمن :. قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين
قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان كان الله
يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي
اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد ءامن
فلا تبتيس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن ءامن وما ءامن معه الا قليل

الا قليل ربع وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور
رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب
معنا ولا تكن مع الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما قال لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض ابلعي
ماك ويسما اقلعي وغيض الما وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل
بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق
وانت احكم الحكمين قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسلن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسلك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم
منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم
تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان
يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا
مجرمين قالوا يهود ما جيتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمو
منين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسو قال اني اشهد الله واشهدوا اني

نوحيها

انتم الا مفترون

إني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على الله ربي

وربكم ما من دابة إلا هو ءاخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقد

أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا

إن ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين ءامنوا معه برحمة منا

ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا

أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا

كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا

الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفرو

ه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ربع قالوا يصالح قد كنت فينا مرجوا

قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد ءاباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مر

يب قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي وءاتاني منه رحمة فمن ينصرني

من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم ءاية

فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها

فقال تمتعوا في داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صلحا

والذين ءامنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ الذين

ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديرهم جثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا

ربهم

ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم
فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت فبشرنها
باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا
ان هذا لشىء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجد
لنا فى قوم لوط ان ابرهيم لحليم اوه منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد
جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سىء
بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه
ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم هولاء بناتى هن اطهر لكم فاتقوا
الله ولا تخزون فى ضيفى اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا فى بنا
تك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد قا
لوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل
ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح
اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هى من الظلمين ببعيد والى

وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان إني أريكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم أوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب أصلوتك
تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاؤا إنك لأنت الحليم
الرشيد قال يقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما
أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلح ما استطعت وما توفيقي
إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما
أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا
ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول
وإنا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما أنت علينا بعزيز قال يقوم أر
هطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط
ويقوم اعملوا على مكانتكم إني عمل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه
ومن هو كذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا
معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديرهم جثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى بءايتنا
وسلطن

وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم
قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من انبا القرى نقصه عليك منها قايم وحصيد
وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون
من دون الله من شي لما جا امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نوخره
الا لاجل معدود ربع يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت
السموت والارض الا ما شا ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة
خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شا ربك عطا غير مجذوذ فلا
تك في مرية مما يعبد هولا ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل وانا لمو
فوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليو
فينهم ربك اعملهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب
معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار

النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة طرفي النهار

وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر

المحسنين فلولا كان من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا

من القرون

أتـ

ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك

القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين

إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والنا

س أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه

الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم

إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر

كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفر

إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا

إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني

رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص

رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك

ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أ

تمها

أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم لقد كان في يو
سف وإخوته ءايت للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن
إن أبانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا
من بعده قوما صلحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيبت الجب ۝
يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فعلين قالوا يأبانا ما لك لا تأمنا على يوسف
وإنا له لنصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحفظون قال إني ليحزنني
أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غفلون قالوا لئن أكله الذئب
ونحن عصبة إنا إذا لخسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيبت
الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو أباهم
عشاء يبكون قالوا يأبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا
فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه بدم كذب
قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يبشراي هذا غلم وأسروه
بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه
من الزهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامرأته أكرمي مثويه عسى أن ينفعنا
أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله

لا تأمنا

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده ءاتينه حكما

ثمن

وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الا

بواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح

الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رءا برهن ربه كذلك لنصرف عنه السو

والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر و

الفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن

او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان

قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر

فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيد

كن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين

وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها

حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت

لهن متكا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن

حشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه و

لقد راودته عن نفسه فاستعصم ولين لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من

الصغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن

اصب

أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه

هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل

معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل

فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال

لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما

علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت

ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك

من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يصاحبي السجن

أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتمو

ها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا

إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يصاحبي السجن أما أحدكما

فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي

فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنسيه

الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع

بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات

يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام

احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبيـ
بتاويله فارسلون يوسف افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلت خضر واخر يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمو
ن قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تا
كلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما
تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة التي
قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال فما خطبكن اذ رودتن يوسف عن
نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص
الحق انا رودته عن نفسه وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين ❁ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسو
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي
فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ
عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم

ايها الصديق

حزب

جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا

خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه

اباه وانا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها

اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع

منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه

الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم الرحمين ولما

فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا

ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال

لن ارسله معكم حتى توتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم

فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يبني لا تدخلوا من باب وحد

وادخلوا من ابوب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا

لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم

ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضيها

وانه لذو علم لما علمنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف

اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم

بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن موذن ايتها العير انكم لسرقون

لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن

جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد

في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه

من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل

وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأ

خذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق

كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها

يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما

تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك

من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون

فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ

عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض

حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا

يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين و

سل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سو

لت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه

هو العليم

هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من
الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من
الهلكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يبني اذ
هبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس
من روح الله الا القوم الكفرون فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا وا
هلنا الضر وجينا ببضعة مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله
يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون قالوا
ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق
ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا
لخطين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين اذهبوا
بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما
فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك
لفي ضللك القديم فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال
الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يابانا استغفر لنا ذنوبنا انا
كنا خطين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا
على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابو
يه

أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يأبت هذا تأويل رءياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ
الشيطن بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب
قد ءاتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموت والأرض
أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصلحين ذلك من أنباء
الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون
وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسئلهم عليه من أجر إن هو إلا
ذكر للعلمين وكأين من ءاية في السموت والأرض يمرون عليها وهم عنها
معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم
غشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحن الله وما أنا من المشر
كين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحي إليهم من أهل القرى أفلم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير
للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لأولي الألبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل

كل شيء

كل شى وهدى ورحمة لقوم يومنون سورة الرعد بسم الله
الرحمن الرحيم المر تلك ايت الكتب والذى انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر النا
س لا يومنون الله الذى رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش و
سخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت
لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذى مد الارض وجعل فيها روسى وانهرا و
من كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشى اليل النهار ان فى ذلك لايت لقوم
يتفكرون وفى الارض قطع متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير
صنوان يسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل ان فى ذلك لايت
لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اءذا كنا ترابا انا لفى خلق جديد
اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل فى اعناقهم واولئك اصحب النار
هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب و
يقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شى عنده بمقدر
عالم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر
به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه

ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم
البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو
شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء
الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
الا في ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والاصال قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا
يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم
قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية بقد
رها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او
متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجا
بوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا و
مثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبيس المهاد

[illegible] سجدة

ويبس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذ
كر اولوا الالبب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون ما
امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا
ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ا
بائهم وازوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية
من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى
لهم وحسن مءاب كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا
عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي عليه توكلت واليه
متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله
الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال

لا اله الا هو

ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى
ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين
كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت و
جعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما
له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله
من واق ۞ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين اتينهم الكتب
يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب وكذلك انزلنه حكما عربيا ولئن
اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ
وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب
لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم

يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا

لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج

الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد الله الذي له

ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون

الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك

في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله

من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا

ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت

لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم

اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم

ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لين

شكرتم لازيدنكم ولين كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا

انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من

قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاء

تهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم وقالوا انا كفرنا بما

بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ۝ قالت رسلهم
أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان
يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر
مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان
إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله و
قد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأ
وحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خا
ف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من
كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق
إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا
فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا

من عذاب الله

من عذاب الله من شيء قالوا لو هدىنا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم

صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق

ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم

لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما

أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا

الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها

سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت

وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال

للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من

فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة

الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى

الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها

وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم

إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلا

نية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء

ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم

وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل
والنهار واتيكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان
الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه
منى ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افدة من
الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم
ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد
لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب
اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولولد
ي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون
انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد
اليهم طرفهم وافدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا
اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثل وقد مكروا مكرهم وعند
الله

وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الا
صفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل
نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس وليعلموا انما هو
اله وحد وليذكر اولوا الالباب

ولينذروا به

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من
قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون
وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تاتينا بالملائكة
ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع
الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم
بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم
مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها

حزب

وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء
موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء
فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو
يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك
الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال
من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم
الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها

بسلام

والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للمليكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون

ين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخونا على سرر متقبلين لا يمسهم

فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم

وأن عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقا

لوا سلما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال أ

بشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق

فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما

خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا ءال لوط إنا

لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغبرين فلما جاء ءال لوط

المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمتر

ون وأتينك بالحق وإنا لصدقون فاسر بأهلك بقطع من اليل واتبع

أدبرهم ولا يلتفت منكم وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك أحد

الامر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون

قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك

عن العلمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم فعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم

يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وأمطرنا

عليهم حجارة من سجيل إن في ذلك لايت للمتوسمين وإنها لبسبيل

مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما
لبإمام مبين ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معر
ضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة مصبحين فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والأرض وما بينهما إلا
بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل إن ربك هو الخلاق العليم ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أز
واجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل إني أنا النذير
المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسئلنهم
أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين إنا كفيناك
المستهزءين الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم
أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم أتى
أمر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح
من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق
السموت والأرض بالحق تعلى عما يشركون خلق الإنسان من نطفة فإذا هو
خصيم مبين والأنعم خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم
فيها

جمال

فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه

الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم ⊛ والخيل والبغال والحمير لتركبوها و

زينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم

اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم منه

به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية

لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات

بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه

ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا

وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا

وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن

لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم

والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيا

وهم يخلقون اموت غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد

فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم

ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل

وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم كا
ملة يوم القيمة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرو
ن قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم وأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخز
يهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم
إن الخزي اليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي
أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم
تعملون فادخلوا أبواب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلو
نها تجري من تحتها الأنهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي
أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء

نحن

نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا
عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه
أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا
رجالا نوحي إليهم فسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بال
بينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ولعلهم يتفكرون
أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم يروا

أولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا
لله وهم دخرون ولله يسجد ما في السموت وما في الارض من دابة وا
لملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يو
مرون ۩ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد فاياي فارهبون
وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم
من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجئرون ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله
لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهو
ن واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى
من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب
الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى
وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها
من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستـ
ـخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم
الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد
ارسلنا

ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطن اعملهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله انزل من السماء ماء
فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها
شراب مختلف الونه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير ۞ والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمنهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم
من انفسكم ازوجا وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا
ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا
الحمد لله فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون بل اكثرهم لا يعلمون وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موله
اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على
صرط مستقيم ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا
كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم
لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر والافدة لعلكم تشكرون
الم يروا الى الطير مسخرت في جو السماء ما يمسكهن الا الله
ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقا
متكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى حين والله
جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سرا
بيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون
نعمت الله

نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل

امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين ظلموا

العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين اشركوا شر

كاهم الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون

قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا

والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا

وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون

ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجينا بك شهيدا

على هؤلاء ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة

وبشرى للمسلمين ۞ ان الله يامر بالعدل والاحسن وايتاى ذي

القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذ

كرون واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد تو

كيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما

تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثا

تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما

يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون

ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي

ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا
انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند
الله هو خير لكم باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا
يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة
طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين نص
ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما
ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح
القدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي
وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يومنون بايات الله لا يهديهم الله
ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايات الله واولئك
هم الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه مطمين

بالايمن

من الله

بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي
القوم الكفرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم
واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس

ربع

ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذقها الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حللا
طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم

أنفسهم يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من

بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن إبرهيم كان أمة قا

نتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتبيه وهديه

إلى صرط مستقيم وآتينه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصلحين

ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم

يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم

بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا

بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك

إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين

اتقوا والذين هم محسنون ۝ سورة سبحان بسم الله الر

حمن الرحيم سبحن الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد

الأقصا الذي بركنا حوله لنريه من آيتنا إنه هو السميع البصير وآتينا

موسى الكتب وجعلنه هدى لبني إسراءيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا

ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وقضينا إلى بني إسرا

ءيل في الكتب

في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جا
وعد اولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا
خلل الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم
وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جا وعد الاخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة و
ليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا وان الذين
لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر
دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وجعلنا اليل والنهار ايتين
فمحونا اية اليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل
انسان الزمنه طايره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا
يلقيه منشورا اقرا كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها

عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسو

لا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق

عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد

نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد

العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم

يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها

وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هولاء و

هولاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف

فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجت واكبر تفضيلا

لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى

ربك الا تعبدوا الا اياه وبالولدين احسنا اما يبلغن عندك الكبر

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا

كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما

ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صلحين فا

نه كان للاوبين غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل

ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخون الشيطين وكان الشيطن

لربه

او كلاهما

لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا
ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى
يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا
نص كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما
ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل
ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفاكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد
صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه
ءالهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعلى

وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموت السبع والارض ومن فيهن وان

من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا

واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا

وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت

ربك في القران وحده ولوا على ادبرهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ

يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا

انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اءذا

كنا عظما ورفتا اءنا لمبعوثون خلقا جديدا ۞ قل كونوا حجارة

او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم

اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى

ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم ان الشيطن

كان للانسن عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا

يعذبكم وما ارسلنك عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموت والارض

ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذ

ين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك

الذين

الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته و
ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب
مسطورا وما منعنا أن نرسل بالايت إلا أن كذب بها الأولون وءاتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت إلا تخويفا
وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي أريناك إلا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم إلا
طغينا كبيرا وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس قال
ءأسجد لمن خلقت طينا قال أرءيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم
القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولد وعدهم وما
يعدهم الشيطن إلا غرورا إن عبادي ليس لك عليهم سلطن وكفى
بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه
كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجيكم
إلى البر أعرضتم وكان الإنسن كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر

البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيد
كم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۞ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم
في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأ
ولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو
في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا
إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد
كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأ
رض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا سنة من قد
أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة لدلو
ك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

وننزل من القرآن

البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيد

كم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم

ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۞ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم

في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا

تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فا

ولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو

في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا

اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد

كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف

الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الا

رض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد

ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلو

ك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك

سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

وننزل من القران